

وفي صباح اليوم الثاني بقي الأخ الثاني لحراسة الشجرة وعاد الملاك مرة أخرى ورجاه أن يعطيه ثمرة فأخذ الرجل بعض الثمار وأعطاهما للملاك قائلاً خذ هذه من ثماري أما ثمار أخوتي فلا أجرؤ على إعطائك منها وفي اليوم الثالث بقي الأخ الثالث في البيت مع الشجرة وجاء الملاك كما في المرتين السابقتين وطلب ثمرة واحدة فقال هذا الأخ أيضاً إليك بعضاً من ثماري أما ثمار أخوتي فلا أجرؤ أن أعطيك منها. تبع الإخوة الثلاثة الراهب حتي وصلوا إلى سيل جارف عندئذ قال الملاك للأخ الأكبر اطلب وتمني فقال الرجل أتمنى أن تتحول هذه المياه كلها إلى شراب ويكون هذا الشراب لي، ترك الملاك الأخ الأكبر قائلاً له هذا كل ما اشتهيته! اعتني بنفسك، بعد ذلك قال الملاك للأخ الأوسط اطلب وتمني فرد الرجل أتمنى لو كان هذا الحمام كله خرافاً وتكون هذه الخراف لي، ومن جديد رسم الملاك بعصاه علامة في الهواء وفي الحال تحول كل الحمام إلى خراف وكان هناك آلاف الخراف بالإضافة إلى مئات الرعاة تحت امر الرجل وفي النهاية قال الملاك هذا ما تمنيته فعش حياتك .